

خبرية

## لا خوف على الدورة الثانية للامتحانات الرسمية

لم تكد نتائج الدورة الأولى للامتحانات الرسمية تظهر تدريجياً، حتى ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بسؤال عن موعد الدورة الثانية. ثم خرج من يقول إن هذه الدورة لا تنظم في العادة تلقائياً بل تحتاج إلى مرسوم استثنائي في مجلس الوزراء تستصدره وزارة التربية في كل عام. وعلى الأرجح سيكون ذلك متعذراً في ظل حكومة مستقيلة. وبسرعة البرق وقع الهم بـ«ركاب» الراسبين وأهاليهم وراحوا يبحثون عن جواب شاف لسؤال حيرهم في اليومين الأخيرين: هل ستجري الامتحانات أم لا؟

في وزارة التربية التي أنهت أمس إصدار كل النتائج للشهادتين المتوسطة والثانوية لا جواب نهائياً على السؤال. المدير العام فادي يرق سيرفع صباح اليوم مشروع المرسوم الذي أعده بهذا الخصوص إلى وزير التربية حسان دياب. الأخير سيقوم بكل الإجراءات الضرورية لحفظ حقوق التلامذة، على أن يناقش الأمر مع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الموجود حالياً في الولايات المتحدة الأميركية ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. ما يطمئن، بحسب مصادر في الوزارة، أن هناك سابقة وقعت في عهد وزير التربية السابق عبد الرحيم مراد حين استحصل على إذن بإجراء دورة ثانية وكانت الحكومة يومها مستقيلة. كذلك فإن المعلمين يستبعدون عرقلة إجراء الاستحقاق فهو ليس موضوع خلاف بين الأطراف السياسية ويجب أن يأخذ طابعاً إجرائياً ويدخل في تصريف الأعمال.

الجواب الحاسم يأتي من الرئيس السابق لمجلس شوري الدولة الخبير الدستوري يوسف سعد الله الخوري فيؤكد لـ«الأخبار» أن «الامتحانات الرسمية التي يتوقف عليها مصير الشباب تعد من الأعمال الضرورية التي لا بد منها والتي تشرّع انعقاد مجلس الوزراء المستقيل بصورة استثنائية تماماً كما انعقد لتعيين هيئة الإشراف على الانتخابات النيابية، وإلا توقف المرفق العام».

(الأخبار)

رئيس نقابة اصحاب المستشفيات.

### البحث عن حل

في محاولة منه لحل هذه المشكلة المتفاقمة، تقول مصادر مطلعة إن حمود فاتح النائبة بهية الحريري بالموضوع أكثر من مرة طالبا منها المساعدة، لاسيما أن هناك مبالغ مالية كبيرة متراكمة على آل الحريري لصالح المستشفى. وتضيف المصادر أن حمود أبلغ الحريري في الفترة الأخيرة بشكل صريح أنه لا يمكن أن يستمر الوضع على ما هو عليه، وطلب منها شراء حصة من أسهم الشركة (المالكة للمستشفى) على هذا الأمر يساهم في ضخ سيولة نقدية تؤدي إلى حل الأزمة. ويقال بأن الحريري استمهلت حمود بعض الوقت كي تفتح سعد الحريري بالأمر، لكن الجواب كان مخيباً إذ أبلغت «الست» الدكتور حمود أنهم غير قادرين على دفع أي مبلغ خاصة في هذا الوقت بالذات.

يقول مطلعون إنه رصدت خلال الفترة الأخيرة مؤشرات جديدة تعكس نية طرف من خارج المدينة الاستحواذ على المستشفى، وقد تبلغ حمود ذلك عبر صديق مقرب منه ومن الطرف الآخر المعني بعملية الشراء، لكنه (أي حمود) أعلن أمام مقربين منه أنه لا ينوي بيع المستشفى «لهم».

أمام تازم الأمر، تتحدث مصادر متابعه عن وجود طرف عربي (يتردد أنه خليجي) أبدى اهتماماً في شراء حصة كبيرة من المستشفى، لكن غياب الاتفاق العائلي (الوالد وابنتيه) على موضوع البيع وشكله والنسب والوصاية، أدى إلى تجميد كل شيء حتى اللحظة.

مهما تكن النتيجة التي ستفضي إليها الأمور في المحصلة النهائية، يبدو أن صيدا تنازع للمحافظة على واحدة من ميزات الإضافة، باعتبارها مستشفى الجنوب. مئات العائلات الصيداوية ستقف في وجه المجهول بعدما قضى أنباؤها سنين طويلة من حياتهم في خدمة مؤسسة حققت للمدينة ولأهلها الكثير. فهل هي معالم الحقبة الجديدة التي تدخلها صيدا على خطى ما سبقها من المدن؟

الأسئلة كثيرة... في رؤوس الصيدايين التي لا تزال حامية حتى الآن، والذين يبدو أنهم غير راضين عن الحال الذي تؤول إليه مدينتهم تدريجياً، من دون القدرة على إحداث تغيير.

فيه. يتردد بقوة أن هناك نية لدى الدكتور المتعب بسبب تقدم السن وتردي وضعه الصحي ببيع المستشفى لطرف يؤمن استمرارية عمله بالشكل الذي هو عليه اليوم. لكن الأمر لم ينجح حتى الآن على ما يبدو.

يقول مصدر مطلع إن هناك مؤامرة تحاك ضد هذا الصرح الصيدايي المميز في المدينة منذ مدة. وقد طبخت على نار هادئة كي تصل الأمور إلى حائط مسدود، يسهل من بعدها الاستحواذ على المستشفى من قبل أطراف معروفة تترقب بها.

وهنا تطفو على السطح نظرية وجود «مؤامرة مذهبية» للسيطرة على عاصمة الجنوب، فتسمع كلاماً بدأ يكثر بعد أحداث عبرة الأخيرة عن أن أطرافاً شيعية عديدة منها حزب الله، أرادت منذ فترة الاستحواذ على المستشفى نظراً لدوره الصحي والخدماتي على صعيد صيدا والجنوب عامة.

## في العام 1991 أجريت في المستشفى أول عملية زرع قلب في الشرف الأوسط

وهنا يسأل متابعون لماذا تتمتع وزارة الصحة عن سداد المتوجبات عليها تجاه هذا المستشفى؟ لماذا ترك الأمر لتصل المبالغ الواجب على الوزارة دفعها للمستشفى أكثر من 40 مليون دولار أميركي؟ هل يحصل ذلك كي تثقل الديون كاهل المستشفى فيسهل بالتالي هضمه لاحقاً؟ على أهمية السؤال الأخير، إلا أن معنيين يبنهون على أن جميع المستشفيات في لبنان تعاني من مشكلة تراكم مستحقاتها لدى وزارة الصحة والمؤسسات الضامنة، والتي وصلت إلى 1200 مليار ليرة، بحسب

بالعمل بشكل مباشر أو غير مباشر مع هذه المؤسسة؟

### أزمة مالية ومؤامرة

لا يخفى على الكثيرين أن المستشفى يمر منذ فترة بأزمة مالية، انعكست بشكل واضح عليه كما على العاملين

## ما قل ودل

تلقي رئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني علي مطر أمس، بلاغاً يفيد بانتشار وباء الجرب بين عدد من اللاجئين السوريين المقيمين في محيط جسر الزهراني. هؤلاء يؤوون عائلاتهم وأطفالهم في خيم من النايلون نصبوها خلف معامل الأحجار وعلى ضفاف النهر الذي يحمل في مجراه مياه الصرف الصحي من الأودية الممتدة من مرجعيون إلى النبطية حتى الزهراني. مطر لفت إلى أن الجرب ليس الخطر الصحي الوحيد الناجم عن ظروف إقامة اللاجئين. القمل انتشر في وقت سابق بين طلاب المدارس الرسمية في المنطقة. وقبل أقل من شهر، استدعى اتحاد فريقاً من وزارة الصحة وخبراء من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بعد ظهور عوارض عن انتشار مرض الشمانيا.

